

تحقيق النصوص: الجزء 3

الاستاذ المساعد الدكتور

لوى صيهود فواز التميمي

جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم اللغة العربية

2019

ضبط النص

• اتفق العلماء على ان ينبغي للكاتب ان يعجم المعجم ويشكل المشكل ويضبط الملتبس ويتفقر مواضع التصحيف

• النقط والشكل

حرص العلماء على ضبط النصوص بالنقط والشكل على وجه يؤمن منه الالتباس ولم يعتمدوا في ذلك على ذاكرتهم لتعرض الانسان للنسيان اذ اول ناس اول الناس

• ضبط الحروف المهملة

ضبط العلماء الحروف المهملة بعلامة تدل على عدم اعجابها (أي عدم نقطها) واتخذوا عدة طرق ينبغي التنبيه اليها حذرا من الوقوع في الالتباس وهي :

• قلب النقط :جعل النقط الذي فوق المعجمات تحت ما يشبهها من المهملات فتوضع

نقطة تحت الراء والصاد والطاء والعينالحاء كيلا نلتبس بالجيم

• جعل النقط فوق السين المهملة مبسوطه صفا هكذا ...

● منهم من يجعل علامة الإهمال فوق الحروف المهملة كعلامة الظفر مضطجعة على قفاها.....

● منهم من يجعل فوق الحرف المهمل رسما مصغرا النفس الحرف مفردا كالحاء والداد والطاء والصاد ,, والأولى ان يجعل تحته

● ان يخط عليهما خطا صغيرا وهو قليل الاستعمال

● ان يجعل تحت المهمل صورة همزة

● ان يكتب في باطن الكلف المعلقة كافا صغيرا وفي باطن الكاف الأخيرة كافا

صغيرة او همزة وفي باطن اللام الأخيرة كلمة (لام) ولا يكتب صورة لام

هكذا (ل) كي لا

● منهم من لا يتعرض لها ويجعل الإهمال علامة عليها

• ضبط الالفاظ المشكّلة

ان أولى الأشياء بالضبط (أسماء الناس) لأنه لا يدخله القياس ولا قبله شيء يدل عليه ولا بعده شيء يدل عليه

واستحبوا في الالفاظ المشكّلة ان يكرر ضبطها أي تضبط في متن الكتاب ثم تكتب مقابل ذلك في الحاشية ويعاد ضبطها فتكتب على صورتها موضحة الاحرف والشكل والاعجام ومن الأفضل ان يضبطها بقوله بالحاء المهملة والباء الموحدة ويكتب بإزائها كلمة بيان او (ن) لئلا تضن الحاقا

• صنع الحواشي

ويقصد بالحاشية: الفراغ الموجود على جانبي الصفحة وليس الهامش الذي يكون اسفل الصفحة والحواشي لا تكون من صنع المؤلف عادة بل من صنع غيره ممن قرأ الكتاب وعلق عليه

فيكتب في الحاشية التنبيه والتفسير والفوائد واختلاف الضبط واختلاف النسج

• اصطلاح الكتابة

❖ الفصل بين كل فقرتين او بين كل كلامين

فقد استعملوا من اجل ذلك الدائرة لتمييز الحديثين او الفقرتين او الكلاميين عن بعضهما وهذه الدائرة استعملت للفصل بين آيات القران الكريم كما هو معلوم

❖ الرمز للالفاظ المكررة في الاسناد

اقتصر كتابته الحديث على الرمز في قولهم : حدثنا واخبرنا وقد اختصر بعضهم قال (الواقعة) بالاسناد ب(ق)

❖ اذ تكرر(قال) في الاسناد تحذف احدهما خطأ لا نطقاً

مثال ذلك قولهم ثنا صالح بن حيان قال : قال عامر الشعبي فتحذف احدهما

❖ استعمال الرموز لمصنفات الحديث

مثال ذلك استعمال (خ) للبخاري و(م) لمسلم و(ت) للترمذي وغيرها

❖ بيان نهاية الاقتباس

كانوا يبنون نهاية الاقتباس بقولهم : هذا كلام فلان , الى هنا قول فلان , انتهى ما ذكر فلان , اخر كلام فلان , وقد اختصر المتأخرون ذلك برسم (اه) كما شاع في المؤلفات المتأخرة كخزانة الادب للبغدادي وذلك بدلا من الاقواس التي نستعملها اليوم

✓ سادسا: قواعد الكتابة

أكد العلماء انه على المشتغل بالكتابة ان يعني بأمرين اساسين
الأول: تقويم الحروف على اشكالها الموضوعه لها
الثاني: ضبط ما اشتبه منها بالنقطة والاشكال المميزة لها

❖ اهم قواعد يجب مراعاتها اثناء الكتابة

- عدم مبالغة بحسن الخط فقط بل توصية العناية الى صحته وتصحيحه لان المبالغة في تحسينه تشغل طالب العلم من الحفظ والنظر
- تجنب الكتابة الدقيقة حتى ينتفع بكتابة وقت الحاجة
- تجنب المشقة الذي هو سرعة الكتابة مع بعثرة الحروف
- الكتابة بالحبر أولى بالمداد
- الا يكون القلم صلبا جدا فيمنع سرعة الجري
- استحسنوا كتابة الأبواب والفصول باللون الأحمر
- ينبغي الكتابة على طريقة واحدة حتى لا يعسر على القارئ استخراج المقصود

✓ سابعا: اداب الكتاب والكتابة

أ- اداب الكتاب

- على الطالب العلم بتحصيل الكتاب المحتاج اليه في العلوم النافعة ما امكنه شراء او إجازة او إعادة
 - لا يستعير الكتاب مع امكان تحصيله ملكا او إجازة
 - لا ينسخ الكتاب الا اذا تعذر تحصيله لعدم ثمنه او اجره نسخه
 - لا يقتصر ان يكون حظه من الكتب التحصيل والجمع
- اذ لم يكن حافظا واعيا

فجمعك للكتب لا ينفع

- يستحب إعارة الكتب لما فيها من الاجر بسبب الاعانة على العلم
- ويقول الثوري ((من بخل بالعلم ابتلى بإحدى ثلاث : ان ينساه او يموت فلا ينتفع به او تذهب كتبه))
- واذا استعار كتابا يتفقده عند اخذه ورده من ورقه محتاج اليها
- اذ استعار كتابا فلا يبطئ به من غير حاجة ويقول الزهري
- ((اياك وغلول الكتب))وهو حبسها عن أصحابها

ب- اداب الكتابة :

- اذ نسخ شيئاً من كتب العلم الشرعي فينبغي ان يكون على طهارة ومستقبل القبلة طاهر البدن والثياب والحبر والورق
- يبتدئ الكتابة (بسم الله الرحمن الرحيم) ولو لم يكتبها المصنف
- يكتب بعد البسمة قال الشيخ اوقال المصنف ثم يشرع في كتابة ما صنفه
- يختم كتابة الكتاب او الجزء بالحمد لله والصلاة على رسول الله (صلى الله عليه وسلم)
- يكتب بعد ذلك اخر الجزء كذا ويليه كذا فان اكتمل الكتاب يقول تم الكتاب الفلاني
- يتبع اسم الله تعالى بالتعظيم كقوله تعالى او سبحانه او جل وعز او تقدرس وينلفظ بذلك
- يصلي ويسلم على النبي (صلى الله عليه وسلم) كما كتب اسمه ويكتب الصلاة والسلام عليه معا
- يكتب عند الصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم كاملة ولا يختصر الكتابة ولا يسام تكريرها
- اذ مر بذكر احد من الصحابة كتب رضي الله عنه واذا مر بذكر احد أئمة الإسلام كتب رحمه الله
- لا يكتب الصلاة والسلام لغير الأنبياء والملائكة والا تبعا لاختصاصهم بها شرعا وعرفا
- لا يفصل مضاف اسم الله تعالى في الأسماء المعبدة كعبد الله وعبد الرحمن فيكتب عبد او رسول اخر السطر